

المدير :

عبد الله كنون

العدد 192 - السنة 11

0,40 درهم

فانح ذي الحجة عام 1394

15 دجنبر 1974

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا يلقضون الميثاق صدق الله العظيم

تعليم حملة القرآن بين شرع الله والبيداغوجية الاجنبية

بقام : الاستاذ محمد الطنجي

القرآن وهدايته وآدابه هي التي تربت في ظلها خير امة اخرجت للناس قامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله فالقرآن اصل الدين وعماده ولذلك كانت عناية اسلافنا الصالحين منذ عهد الرسول عليه السلام وعهد خلفائه الراشدين بهذا القرآن فائقة وعظيمة ، فقد بذل الرسول جهدا عظيما في تعليمه وتحفيظه لاصحابه ،

حتى كان الكثير منهم يتلون عن ظهر قلب وكانوا يسمون القراء ولما كثر استشهادهم في سبيل الله وخافوا من ذهاب حفاظه جمع القرآن على عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم جمع القرآن على قراءة متواترة في سنة مصاحف في المصحف العثماني على عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه

وكان القراء المذكورون اصحاب بحاس عرو ومشاورته كما في صحيح البخاري عن ابن عباس كما كان عمر يختارهم ويخصهم باستناد الاعمال اليهم فروى الامام مسلم في صحيحه ان نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان (اسم موضع) وكان عمر استعمله على مكة ، فقال (اي عمر) من استعملت عليهم؟ قال ابن ابي قال استعملت عليهم مولى ؟ قال انه قارىء لكتاب

(البقية ص 2)

كان المثال النموذجي الحي لتنفيذ القرآن الكريم في نفسه أولا وبين اصحابه ثانيا كما صح عن ام المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها حيث اجابت السائل عن اخلاق الرسول بقولها : كان خلقه القرآن ، واهداف

الخمر حرام في كل وقت لا في بعض المناسبات

العرض صورتين متباينتين . صورة مشرقة : صورة امن وطمانينة ، وصورة مظلمة ، صورة قلق وخوف ، وهكذا يتضح سر تحريم الخمر من لدن العليم الخبير منذ اربعة عشر قرنا ، قال الله تعالى : انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ،

لقد اراد الله لهذه الامة الفلاح فعزم عليها من جملة ما حرم الخمر هذه المادة الفتاكة المهلكة وحرماها بصفة نهائية قطعية لا في مناسبات خاصة حتى تعيش ابدا ودائما في امن واطمئنان ، والله وحده المطلع على الفطرة البشرية فهو خالقها وهو الذي يعلم ما يصلح لها وما لا يصلح وهو الحاكم ولا معقب لحكمه وما علينا الا الامثال لامره

(البقية في الصفحة 6)

كما يقتضى المحافظة على سنة رسول الله عليه السلام التي هي بيان للقرآن قبل استقلالها بتشريعات مستقلة لا تخالف منهاجه وتأنى في الدرجة الثانية بعد القرآن والاجماع والقياس ومن المعلوم ان الرسول

نشرت العلم في عدها الصادر في 26 اكتوبر الماضي مراسلة من الدار البيضاء تحت عنوان : العمالة تقوم ببادرة حسنة وتمنع توزيع الخمر خلال اسبوع العيد وقد عقب المراسل على ذلك بالعنوان الآتي : لما لا يظل اقرار نافذ المفعول ؟

وقد جاء في المراسلة ان هذه البادرة جعلت العيد والاسبوع الذي تلاه نظيفا لا تشوبه شائبة فلاول مرة لم ير الناس الحانات مكتظة بالمدممين بمجرد ظهور هلال شوال ولم يقلق راحة الناس اذلا احتفالهم ضجيج او صراخ او مشاجرات ولم نهاجم نسوة في الشارع ولم يوقظ نائم . ولما انقضى الاجل المحدد عادت الحانات والمناجر الى بيع الخمر فعمادت الضوضاء وصاد المخمورون الى اقلاق امن وراحة المواطنين المؤمنين انما نستلج من هذا

كل الدول الاسلامية التي نصت في دستورها التي تنظم به احوالها على ان دينها الرسمي هو الاسلام فان ذلك

الحج اشهر معلومات

من تيسر الله على العباد أنه ما امرهم بامر الا وجعل فيه رخصة تخفف من شدته ، فلا يصعب امثاله على احد قويا كان او ضعيفا . فهو لما قال : الحج اشهر معلومات . فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج ، انما اراد الاذن لمن يأخذ نفسه بعزيمة الاحرام منذ دخول اول فقه الاشهر وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة ، والالتزام بخلق الاسلام في ذلك ، وهو قوله فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج ، واتبعه بالترغيب في ذلك لما فيه من اشواب الجزيل فقال : وتزودوا فان خير الزاد التقوى كما عقبه برفع الحرج عن الابتغاء من فضل الله في تلك المدة ويعنى به التجارة في ايام الحج فقد اباحها الله بقوله : ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم .

وما ان تقرر حكم ابتداء الحج وادبه والعمالة في ايامه هذه ، جمعا بين العبادة والتربية النفسية والاخذ بنصيب من الحياة الدنيا ، حتى جاءت الآيات الكريمة بالامر الحاسم في الحج الذي لا رخصة فيه وهو الوقوف بعرفات وجمعت اعمال الحج كلها في هذا الشريط القصير الذي لا يتجاوز اربعة ايام ، وذلك هو قوله تعالى : فاذا قضيت من عرفات ، فاذكروا الله عند المشعر الحرام ، يعني بالمزدلفة . وقوله : ثم افوضوا من حيث افاض الناس . اي من المزدلفة الى منى ، وقوله : فاذا قضيت مناسككم وهي رمي جمرة العقبة والنحر والحلق وطواف الافاضة . فاذكروا الله كذكركم بهاكم او اشد ذكرا . وقوله : واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى ، والمرد بها ايام منى والذكر فيها التكبير في ادبار انصوات وعند رمي الجمار . وهكذا خرجنا من اشهر الى ايام ، ويسر الله امر الحج حتى صار يقتضى في مدة وجيزة ، ولا سيما مع سهولة المواصلات وتقريب المسافات بالسفر على الطائرات ،

وبعد فقد جاء في الحديث : الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفيه : من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه . والحج عبادة روحية وبدنية ومالية ناهيك انما تواجد في بيت الله الذي بناه ابو الانبياء ابراهيم الخليل عليه السلام ، وليس في الدنيا ولا لاهل دين من الاديان بيت يطاوله ، فهنيئا لحجاج البيت الحرام ، ولا حرمنا الله من العودة اليه . وبؤسى للقاءدين عنه مع القدرة (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، ومن كفر فان الله غني عن العالمين) .

عبد الله كنون

تعليم حملة القرآن بين شرع الله والبيداغوجية الأجنبية

(تمة ما على الصفحة 1)

الله عالم بالفرائض فقال عمر
ان ليبيكم قد قال : ان الله
يرفع بهذا الكتاب اقواما
ويضع آخرين ، ومصدق هذا
الحديث الصحيح ظاهر في
تاريخ الامة الاسلامية المحمدية
وما انتجت من علوم ،
واسست من حضارة وفنون
وكونت من دول في مختلف
القرون .

وفي ميدان التربية
والتهذيب ثبت عن رسول
الله عليه السلام ميزة عظيمة
لمن يتعلم القرآن ويعلمه
لغيره حيث قال عليه السلام
، خيركم من تعلم القرآن
وعلمه ، ونحن نسمع في كل
درس من الدروس الرمضانية
التي نلقى بمحضر امير
المؤمنين قول المدرسين
لحديث الرسول عليه السلام
ان اصدق الحديث كتاب الله
تعالى . فاذا جئنا شباب
يحفظون كتاب الله راغبين
في الزيادة في معلوماتهم
في المعاهد الدينية نقول لهم
ادارات المعاهد ان سنكم
جاوزت السن القانونية
لقبولكم في المعاهد الدينية
مع انهم يحفظون القرآن
هو اصل الدين عن ظهر قلب
وكثيرا ما يكونون قد حفظوا
معهم مصنفات عن علوم
العربية والفقه الاسلامي فهل
هذا عناية بكتاب الله ام غاربة
لحفاظه حيث يكون حفظ
هذا القرآن الكريم سببا
لحرمانهم من دخول المدارس
الدينية وغيرها بالاولى

الواقع ان الامة المغربية
المسلمة في مجموعها تريد
ان يمتدح ببلها كتاب الله
محفوظا في الصدور على مر
العصور ، كما جرت العادة
في تاريخها منذ قرون ، وان
العلوم الدينية التي جددت

الامة الاسلامية كانت ولا
تزال قائمة على جهود حفاظ
كتاب الله وسنة رسوله

والى الله المشتكى من
دهر بتذكر فيه الناس ولا
تعتبره رأي اعتبار لمن
يحافظ على اصل ديانة الاسلام
ان اي منصف لا ينكر مزلة
النظام في التعليم ، ولكن
النظام الذي يساير المصالح
وبراهى الاعراف القيمة للامة
والمثل العليا التي يبعثها
كتاب الله في النفوس .

وزيادة على هذا نرى
ان التربية العلمية الحديثة
حسب الاكتشافات الطبية
نزكى اعتبار من ثبتت قوة
ذاكرتهم لمزاولة العلوم
والقيام على المعارف ، يقول
الدكتور صبري القباني في
كتابه «طبيبك معك» : من
القواعد الطبية المعروفة ان
العضو العامل ياخذ حظه من
الغذاء بالنسبة الى كثرة
مجهوده وقتله ، فتحررك عضو
من الاعضاء يستدعي هجوم
الدم اليه بكثرة وتغذيته
بوفرة ، وبالتالي يستدعي
نموه وازدياد فعاليته وكبر
حجمه ، بالنسبة الى بقية
الاعضاء الاقل عملا ، لذلك
نشاهد عضدا الحداد ناميا وارجل
الراقصات وراكبي الدراجات
مكتنزة بالعضلات لكثرة
التمارين التي تقسرها
مهمتهم على القيام بها وكذلك
للدماغ ثم يقول هذا الدكتور
والمشاورة على المطالعة في
شتى العلوم والفنون تستدعي
توسيع العروق ووجود الغذاء
فتلعب حبيرات الدماغ
ويتمتع سطحه ويزداد نشاطه
فيتصف صاحبه بالذكاء ،

ولا شك ان حفظ كتاب
الله بكامله مع ما فيه من
نشابه في كثير من آياته لا
يتقنه الا من كانت ذاكرته

قوية للغاية حتى نخزن هذا
الكتاب الضخم في حافظتها
ويكون استعداد الشباب
الحافظ للقرآن لتلقى العلوم
اقوى من غيره ممن لم
تتمرن ذاكرتهم على هذا
القدر من المحفوظ ويعزز هذه
النظرية ان عددا من كبار
شيوخ المغرب رجعوا الى
تعلم العلم الديني بعد
مجاورتهم للسنة المحددة في
قانون دخول المدارس الحالى
بل بعد ان صاروا رجالا
بمعنى الكلمة وما ذلك
الا لتمرنهم على الحفظ
حتى صارت ذاكرتهم
وحافظتهم على اتم الاستعداد
ليقظة الفهم واستيعاب
المعلومات حتى نبوأوا
المراتب العالية في التدريس
والادارة والاشتغال بالتعليم
بل قد فاقوا غيرهم في الاجتهاد
والتحصيل ونذكر على سبيل
المثال لا الحصر شيخنا رئيس
المجلس العلمي بفاس واكرم

علما القرويين في العلوم
سيدى احمد بن الجلاي
المغاري حيث رجح الى تعلم
العلم وهو بالغ مباح الرجال
فحصل على اعلى مستوى في
التحصيل الاعلى والعلم الدقيق
رحمه الله . وكذلك شيخنا
بتطوان العلامة المشارك
سيدى الحاج محمد الفرطاح
رحمه الله حيث رجح الى
التلمذة وتعلم العلم بعد ان
اذقن الصنعة وصارت له
حانوت بها صناعات وعمال تحت
اشرافه فبرر في تحصيل العلم
فكان دروس وعظه في
المساجد تخص بالمستعدين
كما كانت دروس للطلبة في
المعهد الدينى بتطوان ثم ابدأ
بالطلبة بوضوح بيانه مع علو
مقامه في العلم كما كان
المستشار الاول في وزارة
العدل بالشمال كما هو معلوم

وكذلك رجح الى تعلم
العلم بعد البلوغ الوطنى
الكبير الشريف الشهيد سيدى
محمد بن السيد احمد بن عبود
فحقق امله المهم في التحصيل
وقد استشهد مع رفيقه في
الطائرة التي اقلتهم للمؤتمر
الاسلامى بباكستان رحمه
الله ومن شدة غيظ المستعمرين
من دفاعه حيث كان احدا
اقطاب مجلة الدفاع عن
المغرب العربي في القاهرة
ان منعت السلطة الاسبانية
السماح بدفله في تطوان
مسقط رأسه فدفن بطنجة
وكاتب هذه السطور وان
لم يبالغ درجة هؤلاء فقد رجح
هو الآخر الى حفظ القرآن
من جديد بعد تعلمه الصناعة
وادرك بعد ذلك درجة
متواضعة من علوم الدين
وان فاتته الشيء الكثير
منه بسبب مقاماته الوطنية
ويأيت شعري او كان
قانون منع حفاظ القرآن

وقعت في العدد الماضي من
الميثاق اخطاء مطبعية في عدد من
المقالات مع الاسف ونحن نصححها
في هذه السطور في المقال الافتتاحي
فان الفرصة بقره صوابها الفحة
بالخاء . وفيه : ان الروح النضالية
هي التي الفت . الصواب ان
الروح النضالية التي الفت بحذف
هي . وفيه : ولم يسع حكوماتهم .
الصواب حكومتهم ، وفيه : هذا
هذا الحماس يجب ان يعود وان
ينصب ، وصواب الكلام . . هذه
الروح وهذا الحماس يجب ان
يعودا وان ينصبا . وفيه : ولا يشفع
لهم هذا الشعب . . والصواب :
ولم يشفع لهم عند الشعب .
وفي مقال النصر لفلسطين :
ان الله لقوي عزيز . . الصواب :
قوي عزيز بدون لام . وفيه :
على انف العدو . . الصواب : على
رغم انف العدو . وفيه : ان
يشارك عرفات مناقشات . .
الصواب : في مناقشات .
وفي مقال مذكرة الى
الديوان الملكي : واعلنتم في
غير مناسبة في عزمكم . . الصواب :

تصحيح اخطاء مطبعية

وقعت في العدد الماضي

عن عزمكم . وفيه : عبيد الله
الكتاني . . الصواب : عبيد
الرحمان .
وفي مقال فوائد السلف :
من الذين تعاطوا به . . الصواب :
تعاملوا به .
وفي مقال خالد العمري : بل
ونق ما اظن . . ، الصواب : بل
فوق ما اظن . وفيه : يتمنون . .
والصواب : يتمنون . وفيه
وخولياته والصواب : وخولياته
بالحاء المهملة . وفيه : يحتدى . .
والصواب : يحتدى بالذال المعجمة .
وفي : ويهمننا منه التعريف . .
الصواب : منها . وفيه : صيدرة
بالصاد . والصواب : حيدرة بالحاء .
وفي مقال بعض اشعاري .
واقدر قال هذا الشاصر . . والصواب
الشاعر .
وفي مقال الى دار البقاء .
العمرائي اشقف . . والصواب :
اشغف بالغيث .
فنعتمد لقرائنا الكرام اسيفن
علي وقوع هذا الخطأ كله راجين
ان لا يقع في هذا الاصلاح خطأ آخر

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

شخصيات مغربية

بقلم : الاستاذ عبد الله كنون

خالد العمري

3

الحمد لله الذي كشف عنا البلبا ودفع عنا المكاره ونفى عنا الاسوا ، وصد عنا بغيرته الصمدانية كاسا كنا نتجرعها ولا نكاد نسيغها من أيدي ارباب العسف والاهواء ، ومال بجيش اليسر على جيش العسر فانجابت عنا احلاك العنا . . . والحمد لله الذي صرف عنا الاذى واذهب رفقا منه بنا معشر المسلمين عنا الحزن ، وكحل بيميناه جفوننا بعد ما أنفت السهاد ، من أجل الفساد ، بمروود الوسن ، فاعتضنا والله الحمد ، من ليالي النحوس والحناء ليالي السعود والهنا . والحمد لله الذي كبت العدو وجبر الصدع وغير الشيطان ، وقد شابت من تعجره النواصي والمهم ، ورد عز جاره ، يده العادية عنا رد الغيور يد الجاني عن الحرم ، فاستوجب منا ان نلهج بالحمد والشكر له على كل حال ، بلسان العجل لا بلسان الوئى . . . نحمده تعالى ونشكره على ما خولنا من سوابغ النعم ، ونستقيله عز جنابه ونستغفره من نواهي أقيمتها ننتج فوادح النقم ، حمدا واستغفارا بحصل بهما للمحامد ما يحصل للمفرد والقارن من الكرامة في ملئ ونومن به ونتوكل عليه ، ونبرا من الحول والقوة الهه ، توكل من أناب وبراه من جنت يده من غروس التكريم ثم المني . . . ونعوذ بالله من شرور انفسنا التي لم يوقف لها على حساب ، ومن سيئات اعمالنا التي أثبتتها أفلام الكرام الكائنين في كتاب ، فانه جل وعلا خير واقى بيميننا من وقع ما اها واللهوى من بهيض وسهام وقنا .

نصير ولا معين ، وما التوفيق الا من عند الله ، والله خلقكم وما تعملون سرا وعلنا . وبعد التشهد والصلاة على النبي (ص) وآله وصحبه بمثل هذا النسق يقول : عباد الله اقبلوا البشرى فهذه كما يعلم الله أيدي المذن ، قد ضربت والحمد لله على أيدي المحن ، وهذه رياح غادية النعم ، قد هبت على اثر رياح عادية اللقم . وهذه اوقات السعة . قد اقبلت نرفل في مروط الدعة ، وهذه ازمان السعود ، قد نصبت نحو العلا مراقي للصعود ، وهذه آيات اليسر والنفخ والهنا ، قد نسخت آيات العسر والضرب والعنا ، وهذه ايام البسط والانقياد والسرور ، قد نعت ليالي القبض والذكوص على الاعقاب والشرور ، وهذه الثريا قد زوجت سهيلا وهي ضاحكة مستبشرة ، فاقراوا قوله تعالى دفحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ، فليالي الاسى يا عباد الله معدودة ، وموادي العناء وان مدت ما شئت لا بد ان ترى بلجم القهرية مردودة ، واهام الحسرة وان تراكمت الهموم والغموم في خلالها محدودة ، وعاقبة الصبر وان زادت مرارته في الخلق على العلقم محدودة ، ودوام حال من قضايها الحال ، واللفظ موجود على كل حال ، فلا معنى اذا المجزع ، ولا محل يبقى مع هذا المفزع ، أو ما نرون الباطل قد صار كاس الدابر ، والحق قد اضاء كالنجم في الافق الغابر ، فتخلقوا عباد الله بالثبات على

صد ما تخلق به الاثبات ، واسكنوا تحت مجاري الاقدار ، عند ما نحل بساحتكم الاكدار ، واثبتوا خصوصا عند الصدمة الاولى في مجال الصبر يعظم الله لكم الاجر ، ويسمو لكم بعين رضاء الخطر . فالصبر كما قال بعضهم زمام سائر الخصال ، وزعيم الغلم واظفر والفوز بالآمال ، وملاك كل فضيلة وبه كل خير ينال ، والصاحب الذي نحمد صحبته في الحال والمآل ، وكالصبر ما ألفيت في الدهر صاحبها يؤمل منه الفوز بالوصل للقصد فهو ليك في الدنيا ثنا مكمل . ويوايك في الاخرى ثوابا بلا حد قال الله تعالى في محكم الكتاب : انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ، وحسبك ان الله تعالى ذكره في القرآن في خمسة وتسعين موضعا ، ولكل موضع منها بهجة ، نوضح لقاصد هذا الفضل نهجه ، فالصبر يا أهل لا اله الا الله زين وهو في أهل الفضل ازين ، والجزع يا أمة رسول الله شين وهو في أهل العقل أشين ، الا وان الآلاء والنعم . قد تكون ولا عجب في طي اللقم وبالالتفات للقصتين بقع البيان ، اعني قصة يوسف وقصة سلمان :

لا تكره المكروه عند حلوله ان العواقب لم تزل متباينة كم نعمة لا تستقل بشكرها لله في طي المصائب كامنه . . . وبعد هذا احاديث في فضيلة الصبر والرضى بالقضاء . ثم هذا التمهيد الذي افتتح به الخطبة الثانية وهو :

الحمد لله الذي سلك بنا سبيل الرفق دون العلف ، وخلع

علينا خلعا نسجتها أيدي العفو على منوال اللطف ، نحمده تعالى حمد العارفين ، ونشكره جل وعلا شكرا احلى من الامن عند الخائفين ، الخ والملاحظة الاولى على هذه الخطبة انها طويلة جدا مدس ما ثبت في السنة من انه (ص) كان يقصر الخطبة ويظيل الصلاة ، فقد سلك فيها المترجم سبيل الاطناب الذي يتمثل في اطالة الجمل ونمطيط الفقر بما لا مزيد عليه حتى ليكاد السامع او القارى يلسى السجعة السابقة او يقول ان الخطيب استغنى عنها والامر ليس كذلك ، اذ انه ما يفتأ يواجه بها مهما امتد نفسه ، والسجع كما نعلم كان من لوازم الكلام البليغ والانشاء الرفيع . ثم نلاحظ ان الامر كان جدا عند الخطيب ، بحيث لا يجوز ان يكون كل هذا التركيز على الازمة التي انفرجت ، والظلام وان شئت قلت الظلم الذي عاناه أهل طنجة من الوالي السابق ، انما هو اخصومة شخصية بين الخطيب والوالي لا سيما ونحن نظن انه هو العربي السعدي الذي كان ولي صاحبنا القضا عند ما مانس من القاضي الفلوس ميلا الى خلع مولاي سليمان ومبايعة ابن اخيه ابراهيم كما سبق النقل عن الناصري وقلنا ان هذا الوالي هو العربي السعدي فيما نظن لان تكورت من بني سعيد ، فلعله كان يعرف بلقبه ونسبه ، ونعرف من خارج ان السلطان كان قد صادر هذا

السلطان كان قد صادر هذا

الوالي ومن جملة المصادر له دار سكناه التي احتل بها الوالي الجديد وهناك مترجمنا في القطعة الشعرية المتقدمة . . . وكانت هذه الدار بعد ذلك محل سكنى النائب السلطاني الحاج محمد الطريس ، ثم سكنها نحن عند قدومنا لطانجة من سنة 1333 هـ الى سنة 40 قبل انتقالنا لمنزلنا بالقصبة ، وبها قضيت طفولتي ومرحلة حفظ القرآن وابتداء مزاولة طلب العلم . وكانت حينئذ على ملك الوزير الجباص ، وكان حفيد الوالي المصادر وسميه السيد العربي السعدي من وجهاء أهل طنجة يقول ان تلك الدار من أملاك أجداده وان رسوم ملكيتها تحت يده ، وهي تقع في وادي احرضان بوسط المدينة مجاور حمام بوعراقية . وما نستخلصه من هذا هو ان الوالي تكورت او السعدي الذي انشأ العمرى خطبة هذه بمناسبة تأخيرته عن الولاية لم يكن مرضي السيرة عند الناس وعند السلطان والا لما كان لخطبة العمرى عل من الاعراب ، وهو ان كان قد رشح العمرى لولاية القضا فقد سات العلاقة بينهما بعد ، ولذلك جاءت هذه الخطبة معبرة عن الاستياء العميق الذي كان ينطوى عليه ملشئها والله في خلقه شؤون . وله أيضا هذا الدعاء في الاستصحاء آخر الخطبة الثانية . وهذا مما يؤكد أنه كان يتولى الخطابة باستمرار ، وليست الخطبة السابقة هي وحدها الدليل على ذلك .

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

نقايية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

31

أدبلى ربي فأحسن تأديبي

(204)

قال ابن الأثير :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح الناس لسانا ، وأوضحهم بياناً ، وأعذبهم نطقاً ، وأسدهم لفظاً ، وأبينهم لهجة ، وأقومهم حجة . وأعرفهم بمواقع الخطاب ، وأهداهم الى طرق الصواب ، تأييداً الهياً ، واطفاً سماوياً ، ومناجاة ربانية ، ورعاية روحانية .

حتى لقد قال له علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفد بني نهد : يا رسول الله نحن بلدو أب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لانفهم أكثره ، فقال : أدبلى ربي فأحسن تأديبي

السفر يخرج خبايا الباطن

(205)

قال الامام الغزالي :

لا بد في السفر من طيب الكلام واطعام الطعام ، واطعام مكارم الاخلاق فان السفر يخرج خبايا الباطن ومن صلح لصحبة السفر صلح لصحبة الحضر وقد يصلح في الحضر من لا يصلح في السفر ولذلك قيل : اذا أدنى على الرجل معاملته في الحضر ورفقاؤه في السفر فلا تشكوا في صلاحه

من خاف من العقبي تسارع للهدى

(206)

وما خلق الله الحياة سفاهة ولا الموت إخلالاً لجانب شقة ولكن ليبلو الذين نواكلوا

ومن يحصلون الصنع في كل خطوة وكم ذا يفر المرء - والموت طالب

واحسن زاد للمسرى حسن نية ينام الفتى والنوم اشبه بالردى ويبقى الى حين شبهة بومضة ومن خاف من عقبي تسارع للهدى

وعالج بذل الخبر في كل لحظة ففي هذه (1) غرس وفي تلك (2) ياقة

وذره (3) سوء في الجزاء بذرة ومن سبل الله التي عز أهلها سبيل اقتناء العلم في كل فترة اذا قال اهل العلم غائل مونة فمثل جهاد لم يزل خير مونة ولا تحسبوا موني جهاد معارف

مضوا نحو نسيان الى غير عودة ولكنهم من بيننا بعلومهم يظنون احياً كجولة جللة ومن بث في تلك الصدور معارف

أقام - وان ولي - مضرباً كدرة

(1) اشارة الى الدنيا - (2) اشارة الى الاخرة

(3) ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

حضارة خالدة

بقلم : الاستاذ عبد القادر العافية

- 2 -

الانسان الاوربي على المضائق والخلجان . وعلى الرؤوس والمنازل والابواب ، وعلى جميع المراكز الاستراتيجية العالمية كل ذلك ليضمن لنفسه السيادة المطلقة ، والسيطرة والجبروت .

وكان لا بد لارادته هذه ان تصطدم ببعض مقاومات الشعوب وكان في طلبه تلك المقاومات القوة الاسلامية المتمثلة في تركيا العثمانية .

هذا ولاوربا التي انطلق في تنفيذ مخططات حضارتها الجديدة ، وفي تطبيق سياستها الاستعمارية الامبريالية . لها مع الاسلام والمسلمين تاريخ حافل بلكران الجميل ولذلك فهي حاقدة نائمة على الاسلام والمسلمين .

وفي نهاية القرن التاسع عشر حيث كانت اوربا تشعر انها قد توفرت لديها كل الوسائل لتنفيذ سياستها الاستعمارية الامبريالية وكانت في هذا الوقت بالذات ان تنظر الى الخلافة الاسلامية في تركيا العثمانية وكأنها الحجر الذي يمثل نوعاً من العقلة ، وبشكل نوعاً من الوقوف امام الطموح الاوربي ولهذا خلقت اوربا المسيحية فكرة « الرجل المريض »

وعملت من وراء هذه الفكرة للمقضاء على آخر مظهر من مظاهر القوة الاسلامية ، وذلك عندما اخذت تحريك المؤامرات ضد الخلافة العثمانية التي ورثت الخلافة الاسلامية ، فكانت المناورات والدسائس ضد هذه الخلافة التي كانت تمثل آخر ركن متين في الهيكل العام لبلاد المسلمين .

وأخذ الانسان الاوربي ينظر الى الكرة الارضية وكأنها ملكه الخاص الذي يلبغي ان يكون تحت نفوذه وسيطرته وأعطى لنفسه الحق في تخطيط مضمير الدنيا وتقسيمها حسب مراكز قوته للامبريالية في اوربا وعليه فيجب ان تخضع هذه الكرة ببحارها ومحيطاتها وجبالها وبجميع اقاليمها لنفوذ الانسان الاوربي وحده دون غيره .

وهكذا انبثقت حضارة جديدة في اوربا قائمة على وجوب استغلال الانسان الاوربي للانسان غير الاوربي وقائمة على ان الدم الاوربي هو الدم الممتاز ، وان العنصر الاوربي هو العنصر المتفوق على جميع العناصر ، وانه هو الذي يجب ان يكون الغالب وهو الذي له ان يحكم الشرق والغرب ، وان يمتلك الكون بما فيه من محيطات وقارات ، وما يحتويه من كلوز وخبرات .

ونتيجة لذلك اخذ الانسان الاوربي يتعرف على « مزروعته » الكبرى التي هي « الارض » وعلى سكانها الذين هم « عبيد هذه الارض »

وكانه اراد بعد « تحضره » ان يلتفتل من الاقطاعية التي كانت سائدة في اوربا الى اقطاعية من نوع آخر ، وهي اقطاعية اوربا لسائر العالم ، وبذلك اوجت اليه حضارته الجديدة ان يلتفتل الظلم والبؤس والتعاسة الى خارج اوربا ، وان يشتغل الانسان خارج اوربا لمصلحة اوربا !! وتنفيذاً لسياسة (هذه الحضارة الجديدة) يسيطر

(البقية ص 6)

فاسأوا اهل الذكر

رحلتى الى السينغال

بقلم الشيخ عمر مفتي زاده

14

حكم ادخال الميت الى المسجد
والصلاة عليه فيه

(نقطة ما على الصفحة الثالثة)

جواب للشيخ عبد القادر الفاسي انه مشهور المذهب هو قول مالك في المدونة لا كراهة اذا ضاق خارج المسجد وعلى ما في المدونة من شمرط الضيق اقتصر ابن عرفة وصاحب الشامل والشيخ زروق ،

وجعل ابو الحسن قول المدونة اذا ضاق خارج المسجد لا مفهوم له فانه قال اذا ضاق خارج المسجد باهله مفهومه لو لم يضق لم يصل عليها فيه وليس كذلك وقال ابن ناجي لا مفهوم لقوله اذا ضاق خارج المسجد باهله الخ ونقل ابو الحسن مثله عن عياض وقال انه الذي في كتاب ابن حبيب ه انظر نوازل العلامة الشيخ المهدي الوزاني فنحصل من ذلك ان ما قاله ابو الحسن وابن ناجي وعياض وابن حبيب موافق للسنة في حديث عائشة المتقدم بخلاف ما قاله غيرهم ممن ذكرنا فاطلاق الامير المتقدم فيه ما فيه والعلامة التي ربما تمسك بها المعارضون وهي نجاسة الميت كما قد قيل به هو قول ضعيف في المذهب لان المعتمد في ميتة الادمي الطهارة وهو الذي رجحه ابن رشد والمخمي والمازري ونصه اي عياض في الشبهات بعد ان ذكر القول بطهارته اخذ من المدونة من كتابي الجنائز والاعتكاف والقول بنجاسته من كتاب الرضاع والقولان معلومان في المذهب وبنجاسته قال ابن شعبان وهو مذهب ابن القاسم وابن عبد الحكم وغيرهم والذي ذهب اليه

سحلون ونصره بن القصار وغيره من البغداديين طهارته وهو الصحيح الذي يعضده الاثر لحرمته الخ وقد نقل كلام عياض المذكور الرهوني في حاشيته الخ واستشهد لذلك بالحديث الذي رواه الحاكم في المستدرک ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنجسوا موتاكم فان المومن لا ينجس حيا وميتا انتهى من اللوازل المذكورة وقد نص الشيخ خليل على طهارته بقوله والاظهر طهارته قال الزرقاني والظاهر عند بن رشد وكذا المخمي والمازري وعياض طهارته ، وهو المعتمد اه وعليه فطهارته هي التي اعتمدها وصححوها وذلك موافق لما جاء في السنة فالقول الصحيح في السنة هو جواز الصلاة على الميت في المسجد طبقا لحديث عائشة والجمهور وبه قال جميع من فقهاء المالكية فهما متفقان على ذلك كاتفاق نصيحهم على طهارته بعد ذكر الخلاف في ذلك والله اعلم واحكم .

18 مارس 1978 توجهت بسيارة الشيخ انجاي الى مطار داكار قبل موعد الطائرة التي اقلعت الساعة 12 20 وتوجهت نحو جزيرة كاناربا وبعد ساعتين نزلنا لمطار لاس بالماس ومكثنا في قاعة الانتظار الى الساعة 15 ثم توجهنا الى المغرب وكان وصولنا بعد ساعتين ، وان عدم وجود سيارات النقل في المطار كلغني انواع المتاعب حيث ان المسافة من الطائرة الى قاعة المطار ليست قريبة وحمل الحوائط بهدي وكنتى بكلغني دائما تعبنا كبيرا ومع الاسف الشديد لم استطع زبارة بقية اراضي السينغال وكانت الحرارة تزداد ازمة الماء تجعل النساء والبنات يلتظرن عدة ساعات في خطوط المياه بآداب وهدوء لا يظلم القوى الفقراء والضعفاء والمساكين وقد اشترت كمية من الجوت الهندي وآناناس وكيلا من فاكهة كولا - ثبل التي تباع بثمن رخيص في السوق ونقوي اعصاب الانسان ونلشطها ونظرا لعدم وجود

الخمر حرام في كل وقت (تتمية)

وبخاطبون الله في كل ركعة من صلواتهم بهذه الآية الكريمة : اياك نعبد واياك نستعين ، فما معنى العبادة اذا لم تكن مقرونة بطاعة الخالق الديان ؟ أهم حقيقة يعبدون الله ام هم يعبدون المال ؟ فليفكروا جيدا وليسألوا انفسهم قبل ان ياتى يوم لا يرفع فيه مال ولا بلون الا من الله انى بقلب سليم الرباط ابو محمد

الفواكه المغربية وعدم محاولة زرع اشجار الليمون والتفاح يستورد التجار ملايين الكيلوات من البرتقال ويلقونها عن طريق البحر (الدار البيضاء داكار) والسبب غلاء الفواكه المغربية لم اناول مدة اقامتي في داكار اي شيء منها حيث ان الكيلو من تلك الفواكه يباع بعشرة اضعاف من الثمن

وفي بحر السينغال يصيد اصحاب القوارت اسماك شهيرة ضخمة تزن الواحدة اكثر من ثمانين او مائة وعشرين كيلو ، كما ان طعام الحوت بالارز يفتح شهية الانسان ويغذي اعصابه

ومساحة السينغال 20.400 كيلو مترا مربعا ، العرض 18 و 24 شمالا وبين خطوط الطول 14 . 20 غربا ونحدها غامبيا الانجليزية في حين تبلغ مساحته 10.300 كيلومتر معدل ارتفاع السينغال مائة متر واحيانا 35 متر ، طول نهر السينغال 1.700 كيلومتر وقد دخل الاسلام عن

طريق المغرب عبر الصحراء الكبرى ما بين القرن التاسع والعاشر حتى وصلوا الى رباط السينغال أي حدود موريطانيا والسينغال

كما دخلت الدعوة المحمدية عن طريق جزيرة مدغشقر من طريق التجار المسلمين ما بين القرنين السابع والثامن أي كانت الاسلام يدخل بواسطة التجار العرب من مدغشقر الى كونغو - غابون - غينيا - غانا - داهومي - ساحل العاج ليبيريا - غينيا - بيساو -

جمهورية غينيا ومالي واحتكوا بقبيلة تكلور الناجرة واهتدت وقام بعض المشايخ المجاهدين ضد الاستعمار ونجحوا واستغلوا عاطفة الشعب وتركوا الامر بلائمة ولا كمال الهدف وما زالت قبيلة سيرير تتمسك بالخرافات والافكار الطوطمية

وقبيلة الوفا قاومت وقاوم التبشير وتحتاج الى التوعية الاسلامية حيث ان الخرافات الدخيلة تفوق حركة الاصلاح والتوعية وما زالت اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية وما زال بناء وافتتاح المعهد الاسلامي لم يتم ، وفي وسط داكار شهيد اكبر جامع بطراز الاندلسي وشارك جل الدول العربية في بنائه وكان دور المغرب ومشاركته فعالة جدا ، كما ان جلالة الملك الحسن الثاني شارك في حفلة افتتاح الجامع المذكور الضخم بمشاركة الرئيس الشاعر سلفور السينغالي

وانني رغم مفارقتي السينغال لن افارق اخواني المحبين وكان قلبي وروحي معهم وكأنهم أكثر من أشقائي وأفراد أسرتي ، كما ان نواضع وسمو روح فقهاء السينغاليين يمثل اخلاصهم وتفانيهم للاسلام والمقدسات الدينية ، اسأل الله تعالى ان يحشرني مع السينغاليين والسودانيين المتقين الذين يتفوقون على سائر الامم في الاخوة واللزاهة والحفظ على الامانة والعهد .

- انتهت -

اعلانات ادارية

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 30 دجنبر 1974 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا، آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء كلية الشريعة العربية بمراكش.

القطعة الاولى - البناء الضمانة المؤقتة قدرها 26000 درهم . يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2، 65، 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف

1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص موقع من طرف المقاول .

2) الغلاف الثاني : يحتوي على اعلان المقاول عن مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة من طرف المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعني بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر .

- الشواهد التقنية والمالية
- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية .

يمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد بوزيد عبد الاله 33 زفكة جندي جوفنسيل الدار البيضاء

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض اثمان

ان رئيس مصلحة التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 24 دجنبر 1974 حتى الساعة السادسة بعد الزوال آخر أجل العروض المتعلقة بتزويد المدارس التقنية بأدوات التكنولوجيا . يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 - 65، 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف

1) الغلاف الاول : يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول .

2) الغلاف الثاني - يحتوي على :

- اعلان المقاول عن مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ .

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعني بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر .

- الشواهد التقنية والمالية .

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة مكتب 101 بالرباط .

المملكة المغربية
وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض الاثمان

ان رئيس مصلحة التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 24 دجنبر 1974 حتى الساعة السادسة بعد الزوال آخر أجل العروض المتعلقة بتزويد المدارس الثانوية بأدوات الداخلية .

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2 - 65، 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف

1) الغلاف الاول - يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقاول .

2) الغلاف الثاني - يحتوي على :

- اعلان المقاول عن مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقاول وحديثة التاريخ .

- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعني بالامر مسجل في لائحة الضرائب

ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 اشهر .

- الشواهد التقنية والمالية .

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة مكتب 101 بالرباط .

المملكة المغربية
وزارة السكنى والتعمير والسياحة والمحافظة على البيئة الطبيعية

الكتابة العامة

اعلان عن عرض ائتمنة

نصاميم رئيسية

ستجري بالكتابة العامة لوزارة السكنى والتعمير والسياحة والمحافظة على البيئة الطبيعية يوم الجمعة عاشر يناير 1975 على الساعة العاشرة صباحا عرض الائتمنة قصد القياس بالدراسات المتعلقة بالتصميم الرئيسي للمجموعة الحضرية لخليخ الحسيمة كما يحددها التصميم رقم 09566 المؤرخ بـ 2 صفر 1387 (12 ماي 1967)

يمكن الاطلاع على دفتر النحملات الخاصة وأهداف الدراسة (الوثيقة رقم 1 المتعلقة بالتصاميم الرئيسية) بالكتابة العامة لهذه الوزارة .

وعلى كل مرشح ان يدي بملفين اولهما اداري وثانيهما فني طبقا لمقتضيات المرسوم الملكي رقم 116 - 65، 2 المؤرخ بـ 18 محرم 1385 (19 ماي 1965)

الملف الاول

- الغلاف الاول

أ - تصريح بالعزم على المشاركة في هذا العرض للائتمنة .

ب - شهادة من المعني بالامر متعلقة باداء الضرائب (البند 7 الفقرة 4 من المرسوم 116 - 65، 2 المؤرخ بـ 19 ماي 1965)

ج - شهادة للدلالة على تسجيل المعني بالامر بقائمة الضرائب السلوية (اعلان بالتعريف بالضريبة السالفة الذكر او شهادة متعلقة بذلك يفوق تاريخها ستة اشهر) .

د - مذكرة تبين ما يلي
- الامكانيات الفنية للمرشح .

- قائمة مجموعة الفلين المتعددة الاطراف الذين سيصممون على تغطية الخدمات ونظرة عن تكوين هذه المجموعة وعن الخدمات التي اداها كل فرد منها .

هـ - مذكرة متعلقة بالخدمات التي انجزها المرشح

الملف الثاني

- الغلاف الثاني

(مغلق ومطبوع بوضع داخل الغلاف الاول)
أ عرض التكلف باجراء الخدمة مضمون في ورقة المعاملات المخزنية .

ب - تذكرة الائتمنة مع بيانها وتشير الغلافين الى اسم المرشح بدقة وتاريخ عرض الائتمنة ومحتوى الخدمات زيادة على مفردة عرض الائتمنة ، بوضوح .

ويبعث كل مرشح المجموع السالف الذكر برسالة مضمونة الى الكاتب العام لوزارة السكنى والتعمير والسياحة والمحافظة على البيئة الطبيعية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة 9 يناير 1975 آخر اجل وبشهاد الخاتم البريدي على هذا الاجل

في المحيط الاسلامي

مستشفى فرنسي في صيدا
تحت الارض للفلسطينيين

باريس - طرحت الجمعية
الطبية الفرنسية الفلسطينية
على الشعب الفرنسي سندت
قبرع من اجل بناء مستشفى
تحت الارض في مدينة صيدا
اللبنازية

واعلن بول ميليز رئيس
الجمعية ان المستشفى سيحمل
اسم «محمود الهمشري» ممثل
منظمة التحرير الفلسطينية
الذي اغتيل في باريس سنة
1973 وسيخصص فقط لعمليات
انعاش المصابين الفلسطينيين
وحالات الطوارئ والاصابات
الخطيرة والحروق المضاعفة
والمصابين بصدمات نفسية
وذلك تمهيدا لنقلهم الى
المستشفيات الكبيرة في لبنان

العرب سيصبحون ملاكا
لنفظهم

صرح الشيخ احمد زكي
البحلي وزير النفط في الحكومة
السعودية بان العرب
سيصبحون ملاكا بمفردهم
لنفظهم ولصناعة هذه المادة
خلال السلة القادمة

وقال ان العرب يملكون
نصف الانتاج العالمي للنفط
وان من حقهم مراقبة صناعة
النفط وافتاحه ، والمعروف
ان الشيخ زكي البجلي هو
رئيس مجلس منظمة البلدان
العربية المصدرة للبترول
التي قررت انشاء شركة
لماقالات النفط وشركة
للاستثمارات وشركة
للخدمات والتلقيب عن
البترول تعمل في البلدان
العربية ،

مذكورة للدكتور عبد العزيز
حجازي رئيس الوزراء المصري
الذي استقبله صباح امس
اكد فيها ان شركة اوقفت
كل نشاط لها في اسرائيل.
واضافت صحيفة «الاهرام»
القاهرة التي نشرت هذا
البيا ان الشركة اوضحت
في مذكرتها انها تستوفي
الان جميع الشروط التي
تخضع للمقاطعة

واقترح اللورد ستوكس
بناء مصنع في مصر لتجميع
السيارات من طراز لاندروفر
تبلغ تكاليفه خمسين مليون
جنيه استرليني

الامم المتحدة نصوت لعرض
قضية الصحراء على محكمة
العدل

14 - 12 - صادقت الجمعية
العامة للامم المتحدة باغلبية
مطلقة على القرار الذي اتخذته
لجنة تصفية الاستعمار . وقد
صوتت 88 دولة لصالح قرار
لجنة تصفية الاستعمار
وامتنعت 48 دولة عن
التصويت ولم تصوت اية دولة
ضد هذا القرار . وكان عدد
الدول المؤيدة في لجنة تصفية
الاستعمار 81 دولة ويطلب
القرار كما هو معلوم من
حكومة اسبانيا ان ترحي
تنظيم استفتاءها المزعوم في
الصحراء المغربية المحتلة
في انتظار القرار الذي ستخذه
محكمة العدل الدولية كما
يدعو القرار جميع الدول الى
الامتناع عن المساهمة في اية
استثمارات في الصحراء او
تشجيع الهجرة اليها مما يدعم
الوجود الاستعماري في
الصحراء

الشرق العربي منطقة منزوعة
السلاح النووي

وافقت الجمعية العامة
للأمم المتحدة على فكرة انشاء
منطقة منزوعة السلاح النووي
في الشرق العربي
وقد جاءت الموافقة باغلبية
128 صوتا وامتناع اثنين عن
التصويت هما اسرائيل بورما
وطلبت الجمعية العامة من
جميع الاطراف في المنطقة
بان تعلن انها سوف تمتنع
عن انتاج او امتلاك او اجرا
تجارب على الاسلحة الذرية ،
كما طالبت هذه الدول
بالانضمام الى معاهدة حظر
انتشار الاسلحة النووية

اقترح كويتي لتوحيد الاعياد
الاسلامية

رحب الاردن بمشروع
تقدمت به الكويت لتوحيد
الاعياد والمناسبات الاسلامية
وهو حسابات دقيقة للشهر
العربية .

وقد اعلن ذلك الدكتور
عبد العزيز الخياط وزير
الاوقاف والشئون والمقدسات
الاسلامية الاردني في تصريح
اذاعه راديو عمان وقال ان
هذا الاقتراح ياتي استجابة
لتوجيه من مؤتمر وزراء
الاوقاف العرب الذي عقد
في الكويت في العام الماضي

شركة بريطانية للسيارات
توقف نشاطها في اسرائيل

قدم اللورد ستوكس
رئيس ادارة شركة (لاي لاند)
البريطانية لبشاء السيارات

امنوا تدريس هذه الكتب لابنائنا

بقلم : الاستاذ عبد القادر الادريسي

والارتداد عن عقيدة
الاجداد ،
ولقد مضى أكثر من
سبع سنوات على اعتماد
كتاب « دروس الفلسفة »
لطلاب البكالوريا المغربية ،
وربما أكثر من هذه المدة .
ولا زالت الاصوات تتعالى
سنة بعد سنة باستنكار هذا
الملهج استنكاراً تاماً وحاسماً
وقاطعاً . ولكن يبدو ان
هناك إصراراً على المضي في
تدريس هذه الكتب .

وبالإضافة الى ذلك ،
هناك كتاب « الفكر
الاسلامي لقسم البكالوريا »
الذي يعتمد على مراجع غير
موثوق منها علمياً وعقائدياً .
بما فيها مؤلفات أجلبية . تمتد
عليها في كتابة مادة الفكر
الاسلامي .

ولا يلتزم هذا ان
نستعرض محتويات هذه
الكتب ، فقد فحصها ودرسها
كثير من العلماء والاساتذة
الموثوق بهم ، وكتب بعضهم
بفضح ما فيها من زيف ،
ولكنني أطالب بمنع تدريس
هذه الكتب حفاظاً على ديننا
واجيالنا الشابة المتأمر على
عقيدتها ومستقبلها ، وادعو
الى العمل بما ورد في خطاب
جلالة الملك حفظه الله بمناسبة
المولد النبوي الاخير من
ضرورة مراجعة المناهج
الدراسية .

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 31
المعمل - احمد الغنية 16
نطوان المغرب
الهاتف 8538

توجد بعض الكتب
مقررة في برامج وزارة
التعليم الابتدائي والثانوي
تسي الى ديننا ابلغ الاساءة
وتفسد عقيدة أبنائنا أشد
الافساد ، وبكيفية مؤكدة
لا يشك في عواقبها وأخطارها
وانعكاساتها على الحاضر
والمستقبل .

وكانت « الميثاق » قد
أشارت في أحد أعدادها الى
كتاب « دروس الفلسفة »
لطلاب البكالوريا المغربية ،
باعتباره أحد هذه الكتب
الخطيرة التي تحمل على
غلانها موافقة الوزارة ، وفي
طيها الهدم والتخريب للعقيدة
الاسلامية ، والمسح والتشويه
للفكر الاسلامي بصفة عامة .

وكانت مقالات
« الميثاق » التي كتبها الاستاذ
محمد الطنجي قد أثبتت من
خلال دراسة متأنية للكتاب
السالف الذكر مدى الاخطار
التي ينطوي عليها ، ولا شك
أن قراء « الميثاق » يذكرون
الكلمة التي نشرت في
الصفحة الاخيرة لاحد الاعداد
منذ سنوات عن كتاب
« التاريخ القديم للسنة الاولى
من الثانوي » الذي مس فيه
مؤلفوه بشخصية النبي عيسى
عليه وعلى نبينا محمد الصلاة
والسلام ، وكان يلتزم
مصادرة الكتاب ومنع
تدريسه في الثانويات ، ولكن
شيئاً من ذلك لم يقع ، ولا
زال أبنائنا يدرسون في
المرحلة الثانوية كتاباً
مدسوساً ، كما يدرسون في
قسم البكالوريا كتاباً خطيراً
يلقن الكفر والالحاد